

أدب الخلاف | درس للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسياسات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدى - 00:00:00
 في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله. وكل ضلاله في النار آما كنت يعني اريد ان الاخ الكريم يعني يقدمني بما ليس في فانا لست - 00:00:20
 نعمة ولا شيء من ذلك. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يزيدنا علما وان يعلمنا ما جهدنا. آآ درستنا في هذه في المحاضرة يتعلق بموضوع نحن في الحقيقة في امس الحاجة اليه - 00:00:40

في هذه الايام ولعل هذا الشر مستطير الذي يراه المسلمون الان في ديارهم هو بسبب ترك هذا الخلق الذي سنبني عليه هذه المحاضرة. اه هذه المحاضرة هي ادب الخلاف في الاسلام. نحن نعلم - 00:01:00
 ان الله تبارك وتعالى قدر الخلاف على الناس جميعا. وذلك لتفاوت هذه وعقولهم. وليس معنى انه قدر ذلك الخلاف انه امر به. لا كما ان الله تبارك وتعالى اه جعل العبادة جميعا في دائرة العصاة. كما قال عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم خطاء ومع ذلك ما اباح لاحد - 00:01:20

قط ان يعصيه. فالخلاف والاختلاف بين الناس قدر مقدور. كما قال تبارك وتعالى ولا يزال دون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. لا يزالون مختلفين. الا من رحم ربک. هذا هو - 00:01:50

الاختلاف القديري اللي هو نابع من تفاوت افهام الناس. وتفاوت نظراتهم. لكن نحن امرنا اه بجراً هذا الاختلاف بقدر المستطاع. ونهانا الله تبارك وتعالى عن ذلك. كما قال عز من قائل - 00:02:10

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وقال تبارك وتعالى تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا بينهم كانوا شيئا. وقال تبارك وتعالى ان الذين - 00:02:30

دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. فنفهم من هذا ان الله تبارك وتعالى امرنا بنبذ الخلاف وهذا هو الذي يجب ان نستجيب له. لا يجوز الركون الى الحقيقة القدرية بتقدير الخلاف على الناس. بل نحن - 00:02:50

لابونا بالاوامر الشرعية. فإذا ما بذلتا الوسع واختلفنا بعد ذلك لا جناح علينا. وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير الناس وابر الامة قلوبا ونفوسا كانوا يختلفون. لكن الفرق بينهم وبين - 00:03:10

كثير من جاء بعدهم انهم ما كانوا يتبعدون بالخلاف. كان الخلاف ضرورة لتباين افهامهم. ما كانوا يتبعدون بخلاف كثير من جاء بعدهم يتبع بالخلاف. هذا فرق كبير جدا بين السلف الاولى وبين الذين خلقوا من بعدهم - 00:03:30

اذا علمنا بالحقيقة وان الناس جميعا لا يمكن ان يجتمعوا على قلب رجل واحد. اذا ما لاما اذا اشتد نكير الواحد اذا خالطه اخوه في مسألة محتملة. يبقى هذا الرجل الذي يتصعد للخلاف في المسائل الفرعية - 00:03:50

فيجعلها كالمسائل الاصولية. هذا رجل لم يفقه معنى الخلافة. لذلك في هذه المحاضرة نجي ادب الخلاف في وذكر له نماذج ولكن يقتضينا تقتضينا النصيحة الدينية ان نذكر آآ لماذا كان هذا - 00:04:10

اولا ثانيا اذا وقع الخلاف كيف ندرأه؟ اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا ما كانوا يتبعدون بالخلاف انما كل خلاف الواقع بينهم كان نتيجة تباين افهامهم في النص الواحد. مثلا اختلاف ابي هريرة رضي الله - 00:04:30

عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهمما في آآالوضوء مما مسست النار. في سنن الترمذى ان وصححه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما - 00:04:50

فقال ابو هريرة وقال ابن عباس يا ابا هريرة اتوا من طعام اجده في كتاب الله حلال؟ يعني انا لو اكلت اللحمة اكلها نيئة ولا لابد ان
تمسها النار؟ تمسح النار. طيب بعد ما اكلتها وهو طعام حلال. لماذا اتوا بأبي هريرة - 00:05:10

ابا هريرة افلا نتوضاً من الحميم؟ يعني احنا مثلا هنا آآعشرين درجة تحت الصفر. طيب انا ما استطيع ان اتوا بالماء بارد جدا. فان
انا آآيعني آآسخنت بعض الماء على النار. وتوضأ به اكمل انت تلزمني بعد - 00:05:30

انا اتوا بماء ساخن ان اجدد الوضوء بماء بارد. لانه لا يجوز آآالوضوء مما مسست النار. هو هكذا ابن عباس يضرب لابي هريرة هذه
الامطار بيعتبر على ابي هريرة. فتناول ابو هريرة رضي الله عنه حفنة من الحصى. وقال له اشهد عدد - 00:05:50

هذا الحصى ابني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مسست النار. يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم حديثا فلا تضره له الامثال. طيب ابو هريرة رضي الله عنه - 00:06:10

ابو مصر ابن عباس معه مصر؟ لا. ليس معه نصر. معه شبها في اعترافات. لذلك انكر عليه ابو هريرة تصور مثلا لو ان ابن عباس
رضي الله عنهم نقل لابي هريرة الحديث الذي رواه عنه الشیخان قال - 00:06:30

كنت عند خالتى ميمونة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف عرقا فدعى الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ لكن لو ان ابن عباس قال
لابي هريرة هذا الكلام كان منكم ابو هريرة يقول له يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله - 00:06:50

ان الله يقول حديثا فلا تضره له الامثال. الجواب لا. ليه؟ لانك آآنقلت قولنا وانا نقلت فعلا. للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن ابن عباس
اسكن يرد روایة ابی هریرة بعقله. يضرب لها شبها. لذلك اعنکر عليه. ما علمنا ان - 00:07:10

يعني ابا هريرة وابن عباس تناحر او تخاصم على مجرد هذا الاختلاف. ليه؟ لأن المسألة فيها سعة. السيدة عائشة الله عنها اه لما
اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجل اه اذا اه جامع امرأته اه كونوا - 00:07:30

الانسان ان يكون بمجرد ايلات الرجل آآفي فرج المرأة اختلفوا في ذلك. فمن الصحابة رضي الله عنهم من كان يقول ومن الماء وهذا
المعروف انه منسوخ نصف بعد ذلك. لكن ما كان عنده علم. ما كان عنده علم ان هذا منسوب. الماء من الماء. الماء الاولانية - 00:07:50

المقصود بها ماء الغسل. من الماء اي من ماء المنى. اي انك لا تغتسل الا اذا انزلت الماء يبقى على ذلك لو ان رجلا جامع امرأته ثم فلم
ينزل ان هذا ليس عليه غسل. هكذا كان في اول الاسلام. فجلس - 00:08:10

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واختلفوا في هذه المسألة. فمن قائل الماء من الماء ومن قائل انه بمجرد الایلاد يجب عليه
الغسل. قالت جابر بن عبد الله الانصاري اوقف موسى الاشعري. ابو موسى نعم قال اني اشفيكم. فذهب الى السيدة عائشة رضي الله
عنها. فقال لها - 00:08:30

يا ام اريد ان اسألك عن شيء واستحييكي. قالت لا تستحيي ان تسألي عن شيء عنك التي ولدتك فانما انا امك. قال لها ما الذي
يوجب الغسل؟ قالت له على الخبر - 00:08:50

يعني سألك اعلم الناس بهذه المسألة. اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. ما ذكر الماء من الماء. واحد بالك؟ ابو
سلمه ابن عبدالرحمن كما في آآكان بقى يعني يرى رأي الصحابة الاولائل ان الماء من الماء. وان الانسان لا يغتسل الا - 00:09:10

فسمعته السيدة عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة ما مثلك ومثل اصحابك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذين تقللهم هذه
المسألة الا كمثل الفروج سمعت الديمة تصيح فصاح معه. يعني ما - 00:09:40

بما تحقق من المسألة. سمع واحد يقول ان الماء من الماء صاح وراءه الماء من الماء. فالرغم ان اي مسألة يعني فقهية اختلفت بمجرد
ان وصل اليهم النص والحكم السيدة عائشة ان يرتفع الخلاف فورا ليه؟ لان ما يتبعدون وما يقصد ان يخالف - 00:10:00

انما خالف لزميل عنده وقد روى الامام مسلم في صحيحه في حديث ابن عباس الطويل في السبعين الف الذين يدخلوا الجنة بغير
حساب. قال ابن عباس قد افلح من انتهى الى ما سمع. يبقى الانسان اذا وصله شيء - 00:10:20

اما الحق وجب عليه ان يخنس له وان يخضع له. ودي اه يعني اه عالمة طالب الحق. اما اللي هو ان يمدوا في النقاش ويغترض دانما ويکاد يقتنع بصعوبة کأنك بعدها تقعنے کأنك تتسلف جبلا وعرا. يعني تشعر بالجهد العظيم - 00:10:40

بعد ما يقتنع زاد السنة على مضض. وهذا له الحقيقة ثمرة سلبية يعني آآ قال بعض التابعين لقد خسر ابو سلمة فعلمها كثيرا لما كان الامام ابن عباس. دائمًا يغترض مع ابن عباس ما يقتنع مع ابن عباس فخسر علمًا كثيرا. هذا احد الاشياء السلبية - 00:11:00

التي اه يعني يجنيها الانسان بعدم تسلیمه للحق. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل في ما هو اشد من ذلك يعني انت تعلمون اختلافهم في سقیفة بنی ساعدة. هذا يعني كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت شمتة - 00:11:20

فعلا اول مرة الصحابة يواجهون الحياة بغير النبي عليه الصلاة والسلام. والانصار يقولون منا امير ومنكم امير ولا يرشح نفسه ولا يرشح نفسه حتى يقى الله شرها. يعني هذه ادنى من ذلك تسیر فيها رقاب الان. لكن لما علم - 00:11:40

الله تبارك وتعالى انهم لا يتبعدون بالخلاف وعندهم اخلاص فهدائهم الى هذا الحد. احنا الان اقل من هذه المساجد بالف درجة تفرقنا آآ شجر مزر. انا اعلم ان فيه ناس آآ اختلقو وآآ هجر بعضهم بعضا - 00:12:00

دي مسألة سد اليد بعد القيام من الركوع. برغم ان العلماء الذين تبنوا هذه المسألة نهوا وقالوا ما يجب ان يتفرق الاخوان كان بسبب هذه المسألة. يعني العلماء الافاضل الذين تبنوا هذه المسألة هم الذين نهوا. سبحان الله! يعني تأخذ من العالم - 00:12:20

المسألة الفقهية ولا تأخذ منه امره بانك انت لا تختلف. يدل على هو. لكن انت لو كنت فعلًا تقول ان هذا هو العالم الذي انا اقلده والعالم الذي انا اتبعه فما بالك اخذت الحكمة وتركت الادب وكلاهما صدر من العالم هذا يدل على ان دي في هواء. يمشي - 00:12:40
المسلم مع أخيه اه سنوات طويلة جدا. دائمًا يقول انا احبك في الله ويتشدد ان هذا اخي في الله. ونحن نتفق على تسعه وتسعين بالمئة اذا اختلقو في مسألة واحدة تفرقوا. طيب تسعه وتسعين مسألة نحن متفقون فيها لا تجمعني بك. ومسألة واحدة اشتربت معك فيها - 00:13:00

هذا يدل على ان لنا هذا الاجتماع كان كذبا. ما كان حقا ابدا. ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان منهم الاختلاف وكان وبعضهم يصلی خلف بعض وما علمنا ان بعضهم ضلل بعضا. بل كان الفاتح احيانا كما اختلف ابن مسعود ابن عفان ابن عفان رضي الله عنه في - 00:13:20

في مسألة اتمام الصلاة في منى. فكما في سنن ابي داود واصله في الصحيحين انهم جاءوا الى ابن مسعود وقد اتم عثمان رضي الله عنه وافقته عائشة على ذلك. كما هو معروف فاتم في منى. فقيل لابن مسعود فحوقل واسترجع - 00:13:40
فلا يحاول ان تبدأ الا لانه لا يوافق. فلما آآ اقيم للصلاه صلى خلف عثمان اربعاء. فقيل له في ذلك قال الخلاف شر. اذا كان الذي آآ فعل هذا الفعل آآ من الائمة المجتهدین. فمعروف ان الاجتهاد - 00:14:00

سيشن على فاعله ان كان هو استوفى درجات الاجتهاد. ولذلك تجد حتى في سورة ائمتنا الكبار المتبعين كانوا كذلك. في وترجمة الشافعي من سير اعلام النبلاء قال يونس ابن عبدالاعلى اختلفت مع الشافعي قال ما رأيت اكمل عقلا من الشافعي - 00:14:20
اختلفت معه يوما في مسألة. فجاءني جاري ارجو بردوا ان انبه على ان الشافعي استاذ يونس ابن عبدالاعلى وشيخه. ومع ذلك لما اختلفوا في مسألة قال فجاءني داري. فاخذ بيدي. وقال يا ابا محمد - 00:14:40

الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة؟ هذا من كمال عقله. لان الجزئيات لا تکاد تتناهى والاختلاف في الجزئيات لا يکاد يتناهى. فهذا يدل على ان هذا الامام فقه ادب الخلاف حقا. وان اذا كانت المسألة محتملة ما في داعي انك انت - 00:15:00

اذا كان لقول بيولهم في الدليل. وآآ تشوف حتى آآ في منازرة الشافعي رحمه الله. مع محمد ابن الحسن الشيباني في مسألة الماء والخلاف بين مدرسة الحجاز ومدرسة العراق في الماء وما ينجس به الماء. فكان الشافعي - 00:15:20

رحمه الله يقول لمحمد بن الحسن كلام جميل جدا كان يقرع به يعني اسمحوا لي في هذا اللفظ يعني هو فعلًا تقرير لكنه جدة كان يقول لمحمد بن حسن انكم لنقولون في الماء قولوا لعله لو قيل لعاقل تخاطب - 00:15:40
فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب. يعني شوف سبحان الله يعني برغم ان هو لا يوافقه على هذا والكلمة شديدة في الحقيقة

الشافعي رحمة الله كيف صاغها؟ وكان لا يوفق على كثير من اراء محمد بن حسن الشيباني. ورغم ذلك كان يحمله الادب الا -

00:16:00

على الشيخ في الحلقة فكان اذا قام محمد بن حسن وانصرف يناظر اصحاب محمد الحسن. فكانوا وجدوا رجلا نسيج وحده لاول مرة يشوف رجل بيحتاج عليهم بالاثار هذه طريقة فربدة ولذلك سماه اهل مكة كانوا مناصب الحديث. الامام الشافعي رحمة الله. فكان آآ -

00:16:20

الامير محمد الحسن لا يستطيعون معه حراكا. كان دايما يظفر عليهم. فقالوا له لو نظرت الاستاذ انت يعني كل من ام تنازل الاستاذ. فشكوا لمحمد بن حسن وقالوا ان الشافعي اذا قمت باظرنا فلا نجد جوابا -

00:16:40

فقال له آآ محمد الحسن ناظرني فقال اني اجلك عن المناظرة. مع ان محمد آآ ابن حسن شيباني ليجعلوه من المنتصرین لمذهب ابي حنيفة. والشافعي للسيد مطلق ولا يختلف اثنان ولا يمتلك اثنان ان الشافعي اعلى ثوبا -

00:17:00

مع ذلك لانه وقف في موقف التلميذ فعليه ان يظل تلميذ. عليه ان يظل تلميذا. ودي كانت عادة العلماء. وهذا من قبلهم وانصافهم ان كان الواحد آآ يرى آآ ان غيره وهو في مكان تلاميذه عنده من العلم ما ليس عنده -

00:17:20

ان يجلس مجلس التلميذ طالما انه يجلس مجلس التلميذ فهو تلميذ. يعني ما يخرج عن كونه تلميذا. والحافظ السوري مرة دخل في من البلدان يسمع على بعض المشايخ فان له امر فضحك. افتكرا حاجة كده حصلت له فلم يتمالك نفسه فضاحت في مجلس الشيخ.

فانكروا عليه -

00:17:40

ازاي كيف تضحك في مجلس الشيخ؟ هذا سوء ادب. فلما اكثروا عليه يعني لاموه وعزموه. قال لهم اعلموا انه ليس واحد في بلدكم الا ينبغي ان يقعد بين يدي ويتعلم مني. واية ذلك اتنا اجتمعنا على غير -

00:18:00

ائتونا بالسند يأتيكم بالمد او اعطوني بالمسل يأتيكم بالسم. يعني اي مس في حياته يقعد يقول لك سند واي سند تجيئه اديك نسبة. فهذا يدل على ان هو رجل آآ يعني عالم طالما انه وقع في آآ او جلس في مكان التلميذ يجب عليه ان يظل تلميذا. فشوف ادم -

00:18:20

رحمة الله لما يقول اني اجلك عن المناظرة. ومع اختلافي مع محمد الحسن في مسائل كثيرة كان يقول ما سمين قط الا محمد ابن الحسن. فكان يشهد له الرجل ان هو يختلف معه في مسائل كثيرة. لكن يعني -

00:18:40

ظلمك لاخيك ان يقول محمد ابن سيرين رحمة الله ان تذكر عنه اسوء ما تعلم وتكتم خيره. هذا هذا من الظلم البين والعدوان. فشوف الصحابة في حتى اختلافتهم. كان اختلاف رفيق. برغم ان هذا الاختلاف احنا الان لو تبنياه -

00:19:00

لنا تصرفنا كتصرف الصحابة. يعني ممكن في الوضوء مما مست النار. واحد يتبنى رأي ابي هريرة. واحد يتبنى رأي ابن عباس ولا يختلفون في اختلاف ابي هريرة وابن عباس مع ان المسألة واحدة. وانما تلقى هذا من ابي هريرة وتلقى هذا من ابن عباس. هذا الحكم. السبب ايه -

00:19:20

اننا لم نحسن ادب فلان. لعل من اعظم الاسباب التي ادت الى تفاقم الخلاف الجهل نوعا للخلاف. خلاف نوعان. اختلاف تنوع واختلاف تضاد. اختلاف تنوع هذا لا اختلاف التضاد اهذا هو الذي يجب الانكار فيه بحسبه؟ هذا الذي يجب الانكار فيه بحسب -

00:19:40

الجهل بنوع الخلاف هو الذي جعلنا في المسائل الفرعية نختلف كاختلاف الاسلاف مع غيرهم في المسائل الاصولية يبقى اذا الجهل هو المسؤول عن ذلك. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. يقول وهذه الحقيقة من اجل -

00:20:10

اه الكلمات التي قالها ويدل على فقهه ورسوخ قدمه رحمة الله ورضي عنه. كان يقول ان من المستحب ترك المستحب لتأليف القلوب. ان من المستحب ترك المستحب لتاريخ القلوب. هذا تقريبا في -

00:20:30

والعشرين من الفتاوى. كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية تدل على فقه عظيم لكن تحتاج الى ايضاح حتى لا يلتمس المعنى الذي اراده.

00:20:50

فنزيد كلمة في هذه العبارة لتوضيح المراد. كما لو زدت كلمة في قوله صلى الله عليه وسلم - انما كل بدعة ضلاله فحتى لا يفهم الناس ان مثلا الطائرة بدعة والسيارة بدعة فانت تقول كل بدعة شرعية ضلاله. فتقوم انت تزيد

كلمة شرعية للبيان. فكذلك في قول شيخ الاسلام رحمة الله ان من - 00:21:10 مستحب ترك المستحب مؤقتا لتأليف القلوب. ليه؟ لأنك اذا علمت ان هذا الانسان بعدهما بذلك معه الجهد وتحبب اليه غسلت يديك منه علمت انه لا يمكن ان تتألف قلبه فلماذا ترك المستحب الذي يقربك من الله؟ لاجل رجل انت تعلم يقينا انه لن يكون - 00:21:30 يبقى نحن قد نترك المستحبة مؤقتا ريثما ندعوه ونتحبب اليه حتى يفعل ذلك المستحب جمیعا اذا تركناه هكذا بصفة مستمرة. انما تركناه حال دعوتنا. وهذا الرجل الى فعل ذلك المستحب - 00:22:00

والحقيقة عدم مراعاة مثل هذا الاصل احدى شرائطنا واذكر ان في اول ما بدأنا فندعوا العوام الى السنة وما كان عندنا اه اي فكرة عن حاجة اسمها اصول فقه ولا ان في ضوابط ولا بتابع كان - 00:22:20

ال الحديث اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم او امر بشيء فلا يزيد ان يفعل. وان تار فيه رقاب. ونقول هذه مفاصلة على السنة. فكنا مثلا في تحريك الاصبع وفي جلسة الاستراحة ولعل هذه يعني آآ يعني اصابانا شر كثير بسببها ومع ذلك ما - 00:22:40 عنها الا بعد ما قرأتنا لشيوخ الاسلام ابن تيمية والتقيينا مع المشايخ. الناس في العوام اه قد يدخلون الصلاة فيها. هو بيصلني صحيح طالما له امام اذا لقاهم واقف بيقف قعد بيقعد. فانا لما ازني فاقبل جلسة الاستراحة. فالرجل اول ما - 00:23:00 الا اني قعدت يوم قاعد. هو كان هيقوم. فلما لقاني قعدت انا طبعا عارف انا بعمل ايه. عارف ان انا سأقعد جلسة خفيف وبعدين اقوم. لكن هو فهو مثلا آآ في الصف الرابع الخامس السادس لاري الامام. لكن انا بجانبه. فانا اقوم من السجدة فاقعد. هو طبعا - 00:23:20 ارقام نص قيام فاول ما يراني قعدت اقوم قاعد طبعا هذا كله بحركة عصبية. ثم لكنه يفجأ اني قمت. فيكون ايضا بحالة عصبية. وبعد تحدث بقى معركة. ايه لعب العيال ده؟ انتم جبتو دين جديد؟ ايه اللي مش عارف ايه؟ الصلاة خشوع. فين الصلاة؟ فين كذا؟ فين كذا؟ طبعا - 00:23:40

المسألة احنا بنرى ان هذه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لا يجوز التفريط فيها ابدا. هذه مفاصلة بين السنوي والبدعي وهذه كذا. فنقوم بقى ايه في اه التمسك ولا اريد ان اقول العناد لان حقيقة ما كان في عناد ما كان في عناد انما كان في جهل كنا نظن ان ادارة - 00:24:00

فهل لابد ان يجف المرء؟ لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزيد ان يبيتها. فهو بقى يشتمن واحدنا بقى ايه بنتذكر بقى الانبياء والايذاء واشد الناس بلاء ويجب مش عارف ايه وكبرت المصارع في دماغنا. واصربنا على ان نفعلها. اه كذلك تحريك الاصبع. اه كنا مسلا حرک باجتهادنا يعني ما - 00:24:20

قلنا ان تحريات الاخضاع آآ له طريقة معينة الا بعد ما قارنا آآ الشيخ ناصر حفظه الله. وهو نفسه لما كان رأني احرك اصبعي فاستنصر طريق السحر فما كنت بس احرك هكذا. ليه؟ لأن انا فهمت اني قرأت كلام يحرك فحركه. فلحد يعني قال و - 00:24:40 قال يعني آآ آآ من اين اخذت هذا؟ لعل عندي فهم استفيده ونحو ذلك. فقلت لها انا ما قرأت قال ثم قال ان التحريك الى القبلة ثم تحركها لكن لا تخفض ولا ترفع هي - 00:25:00

فيها خفض ورفع هكذا. المهم احنا كنا حرک هكذا. طبعا الناس بيعتقدوا ان هذا نوع من العبث في الصلاة. اه من الناس بعد ما اخلص صلاة فيصلني وانت طول الصلاة عمال تتطرد ديدود ليه؟ تنظر دود يعني - 00:25:20

انت بتعمل دور كده وبتابع فقلت يا اخي اتق الله هذا استهزاء بالسنة. قال له يا اخي بقى الشيخ فلان كان عندنا والشيخ فلان عندنا اول مرة نشوف هذا الكلام - 00:25:40

واحد بالك؟ هو بیننا وبين الناس ونحن مصرون على ذلك. الحقيقة التي اعترف بها ان اه دعوة ان دعوتنا لهول الناس تأخرت عدة سنوات بسبب الفجوة القلبية التي كانت بیننا وبين هؤلاء الناس. الادارة - 00:25:50

انهم كانوا يتهموننا باشياء من كرة وعظام لو احنا في الدولة المسلمة لكانوا اخذوا بها حد القذف. اه صلاة المغرب صلاة سنة المغرب القلبية معروفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال لي صلى المغرب فكلمة لمن شاء هذه تبين ان المسألة ما فيها وجوب - 00:26:10

لكن نحن لان الناس كانوا يؤذنون ويقيمون لصلة المغرب في نفق واحد. ويقولوا المغرب غريب المغرب جوهركم تلتفتواها واي الاشياء فكان سوءنا ذلك. قلت لاصحابي الذين كنا يعني ننشر السنة في ذلك الوقت. قلت لهم - [00:26:30](#)
المؤذن منا وانا الامام. فانت تؤذن وبعدين تستدير على طول واسلم صلة الایه ؟ الحياة السنة عشان ايه ما فيش حد يقول لك اخر السلام. فاحنا كلنا قيدناها بالليل. كلنا وقوف مستقبلي القبلة. ومستعدين اول ما يقول - [00:26:50](#)
الله الا الله على طول الله اكبر عشان ما يحصلش اي نوع من التفاهم بيننا وبيننا يا ولاد. طبعا احنا بنصلي ركعتين السنة وهم نازلين [00:27:10](#) فيينا سب وشتم. وفي الآخر -

لا يصلون الا خلفنا لان احنا الذي نصلی بهم. نصر على انا لابد ان نصلی الركعتين اللي النبي صلی الله عليه وسلم قال فين ؟ لم انشاء آآ قلت اني اعترف ان يعني آآ هذه الممارسات التي آآ كانت بسبب جهلنا في موقع - [00:27:20](#)
في اقدام النصوص الشرعية فرقت بيننا وبين الناس وجعلت فجوة بيننا وبين الناس نحو سبع سنوات. تصور يعني رجل آآ لو انه فقير وآآ اقول آآ ليس المقصود بالفقه والفقه الاحكام الشرعية فقط. بل ان يكون فقيها نفسي - [00:27:40](#)
بان يضع الحكمة في موضعها. لو ان هؤلاء الناس وجدوا مثلاً فينا الشباب الفاقه الوعي الذي يتحرك على بصيرة كانت انتجت شيئاً عظيماً جداً مع هؤلاء الناس. فشو夫 الجهل مراتب النصوص الشرعية من جهة القوة استحباب او نحو ذلك. كان له الحقيقة خطر عظيم جداً. نحن لو علمنا ان هذه السنة - [00:28:00](#)

تحدى ما كنا شددنا فيها هذا التشديد. فلما وقفنا على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ترحمنا عليه كثيراً. كنا من تحدي ترك المتصدي لكن نقول مؤقتاً. وهذا يجعلك آآ تقول اني في - [00:28:30](#)

حالة ترك للمستحب لا تكون ساكتاً. لانك ممکن تترك المستحب لفلان وهو لا يدری انك تركت من اجره مستحباً. فاذا هو صابر في ترك المستحب وانت قادر في ترك المستحب. لا. انت تترك المستحب لتأليف قلبك. يبقى لابد انك انت تعمل على تأليف قلبك. فاذا - [00:28:50](#)

اما علمت يقينا وباتفاق مش بعاطفة يتسرع وبانصاف ان هذا الرجل لا فائدة فيه اغسل يديك منه وارجع لما كنت تتركه من المستحب. ونرجو الله تبارك وتعالى ان يأجرك على ذلك الترك. لانك لما تركت المستحب ما تركته هملاً. ولا تركته كثراً - [00:29:10](#)
من ثلاث تركته لتاريخ قلب اخيك. كذلك من اسباب الخلاف وضعك للشیء في غير موضعه. ولذلك تحديتك للناس بما لا يفهمون. وقد اه صح في مقدمة الامام مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى - [00:29:30](#)

قال عنه انه قال ما انت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنـة. وروى البخاري عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ اذكر حكاية عجيبة حدثت لواحد - [00:29:50](#)
من الشباب كان يخطب في قرية عندنا. وبعدين طلع بقى يتكلم عن الدنيا فذكر قوله تبارك وتعالى من سورة اه تمثال رئيس اعجب الكفار نباته فقال ان الكفار هم الذراع. هم طبعاً اللي هم في قرية وكلهم زراع. كلهم - [00:30:10](#)
الكافر هنا هم الزراع. ثم زاد من عند نفسه تفسيراً يعني الفلاحين. طالع يكفرنا على المنبر طبعاً العالم يتضورون عليه غيظة. بعد ما نزل بدأوا يهجموا عليه. فكيف تكفرنا عن المدى؟ يا جماعة انا ما كفرتكم - [00:30:30](#)

يا جماعة راجعوا ابن كثير ولا ابن قليل. انت تكفرنا. وهذا الرجل كلامه صحيح. يعني هذا الرجل كلامه صحيح لان الكفار هنا هم زراع يضع البذر في بطن الارض ثم يغطيها. فهذا كافر لانه كذلك. لكن هذا الرجل لما حدث الناس حدثهم - [00:30:50](#)
وبعدين يزيد المسألة يعني آآ سوءاً بان هو يجيئها من عند نفسه يقول لي زوروها يعني فلاحين. ادعوا للحكمة في غير موضعها ان يحدث الناس بما لا يعرفون هذا ما ينبغي. وهذا كله بسبب الجهل. هذا كله بسبب الجهل - [00:31:10](#)

اه نحن ننظر الان هذا الخلاف الموجود الان بين جماهير المسلمين في المسائل الفرعية لا يقدر بعضهم على بعض في الفلاحة يعني ممكن واحد الان ايجاخلفي اه في مسألة ما يسجد يعني فضلها ضيق جداً اذا اه قلت قولوا يخالف قوله حتى انه احياناً - [00:31:30](#)
قد لا يعني يقف عند حدود اللادب في مخاطبة اخوانه. فايالك الكلام سيء جداً. كما يعني آآ وانا اتكلم مثلاً عن محبة النبي صلی الله

عليه وسلم. وآآ اظن ان يعني آهل المحاضرة ما كان فيها شيء يستحق النقد - 00:31:50

اه عموما اجمالا يعني ما اقول انها مبرأة من كل شيء لكن كان عموما لا كان فيها في الخطوط العودة شيء يستحق النفس. وذكرت الداء وذكرت الدواء جاء رجل بعد المحاضرة وقال ان انت يعني كنت تحصل حاقد. انت بتقول حب الرسول فاحنا بنحبه -

00:32:10

تعالوا انتم. بغداد كنت يا اخي انا اه ذكرت وكيف وكيف وكيف. المهم استمر بنا الكلام. وقلت له يعني لو اني قلت لك وتحدث عن هذا الموضوع اه ماذا كنت تفعل؟ قال ولكن ثلاثة الجن انا اخذت احدثك واقعد مكانك. يمكن - 00:32:30

طب ليه هزه الكلمة؟ لان الرجل آآ يعني آآ هو يريد ان آآ يصل الى شيء معين. ان عنوان هذا المؤتمر الاسلامية اسباب الوهن وسبيل النهوش علاجه شيء واحد الله اكبر باسم الله كثرا - 00:32:50

هو ده العلاج. فايما رجل يتكلم كلاما يخالف هذا الذي في اعتقاده ماذا؟ حتى انه قد بطريقة ناجية تثير قلب أخيك عليه. لا الادب الخلاف اذا كان دليل له اكثر من احتمال مقبول. فإنه لا يجوز ان تشبع على أخيك - 00:33:10

ان كان اختار وجهها من الدليل مقبولا. وآآفتاوى بعض المفتين لا يقدرها كثير من السامعين حقه كنت في السعودية مرة فوقفت على ورقة آآ من آآفتاوى لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين - 00:33:40

يقتفي فيها بتحريم النقاب اللي هو القطعتين اللي هي البركة يعني. او خدها بعض الناس الى مصر واحتاجت يحرم النقاب اهو. انا اعلم ان الشيخ محمد صالح لا يكون لتحريم مثال هذا كله بوجوده. لكن هو - 00:34:00

رأى ظاهرة في مكة ان البرقع هذا يتتيح لبعض النساء ان هي تظهر نصف وجهها تقربيا ترفع غطاء الرأس قليلا وتنزل البرقع قليلا فإذا بنصف وجهها اخر. فقال بعضهم كان يجب على - 00:34:20

الشيخ ان يقول ان يقييد هذه الفتوى بالبلاد السعودية حتى لا يعمم الحكم. هذا كلام لكن الاعتذار عن الشيخ محمد صالح وارد وهو ان المفتى اذا علم ان الجواز يكون بشروط وهذه الشروط لا يلتزمها من يسمعها له الحق ان يفتي بالاشد - 00:34:40

ما كان له وجه في الدليل. لان اذا قلت ان يجوز لك ان تفعل كذا بشرط كذا وكذا وكذا فاذا علمت ان السامع يأخذ الجواز ويترك الشروط حينئذ لك ان تغلق عليه الباب - 00:35:10

النهايدة لما يقول يجوز آآ انك المرأة تعطي وجهها بالبرقع بشرط كذا وكذا ما لا تسحبه تحت ولا ثم وجد ان النساء لا يلتزمن بذلك كان له ان يقول لا يجوز هكذا بلا تفصيل - 00:35:30

تفصيل هذا قد يضر. فالانسان لا بد ان يعلم ان كلام العلماء في الفتوى له اوجه. لا يشرع بالاعتراض اذكر هنا بعض الامثلة لعل بعضنا في الحاجة ان يعرف تجلية آآ امرها لان - 00:35:50

حصل عليها كلام اه شديد وغبش لا سببا من بعض من ينسبهم العوام الى العلم. بعض اه هؤلاء من من له كتاب مشهور وهو كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث. لما يذكر آآ الخلاف الوارد بين الفقهاء والمحدثين - 00:36:10

ويقول ان الفقهاء اصحاب الحق الوحيد في النظر في النصوص المحدثون هم اصحاب الحق. فيأتي مثلا بامثلة على ذلك. منها مثلا حديث موسى عليه السلام لم ما تقع عين الملك الموت. وهذا الحديث متفق عليه كما تعلمون من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان موسى عليه السلام بينما - 00:36:30

كان في داره اذ رأى رجلا قال اجب ربك فتفق عينيه فصعد الى ربه. آآ وهو اعلم به فقال متى ارسلتني الى عبد لا يريد الموت؟ فرد عليه عينيه وقال انزل لعبدي فكن له بعيدا على متن ثور فایهم؟ فلما بكل شعرة مسكتها ذاك سنة. فلما نزل عليه فقال له ذلك قال موسى اي ربكم - 00:37:00

لماذا قال الموت قالت الان؟ يقول ان اصحاب البصر الفقهاء يعني نظروا في هذا الحديث فوجدوا فيه وعلة تقدح في قبولة. طيب ما هذه العلة؟ قال اولا هذا الحديث يصور ان - 00:37:20

الرسل يكرهون الموت. وليس كذلك بل الصالحون لا يكرهون الموت. لان الموت لقاء الله تبارك وتعالى. ثانيا هل الملائكة تعترى

اجسادها هذه الجراحات زي العور والعمى وابو العوارض قال هذا لا يمكن ان يكون هذا المتن به علة قابحة تخفى على اصحاب الفكر

السطحي - 00:37:40

الفكر السطحي للبخاري زي مسلم فكل العلماء الذين آمرروا على هذا الحديث ولم يعترضوا عليه فمنهم شراح صحيح البخاري وشرح البخاري او تكلم عليه اكثر من ثلاثة عالم. فاصحاب الفكر السطحي عند - 00:38:10

هذا المتكلم هم كل الذين رروا هذا الحديث او الذين مروا عليه ولم يكتشفوا هذه العدة. طيب هذا الرجل الذي ينصب الخلاف بين اهل الفقه واهل الحديث. هل هو فعلاً محق في اه هذه العلل؟ هل الذي اظهره هي - 00:38:30

في الحديث حقاً؟ الجواب لو سكت من لا يعلم لقل الخلاف. لانه سأله وقال انا لا اعلم اعلم او على الاقل وضع عالمة استفهام وقال هذه الاشياء مشكلة عندي. فمن استطاع ان يجللها فليأتني. هل من مبارز - 00:38:50

فخرج اليه من يبارك. لكن هو على طول انكر الحديث في هاتين العلتين. قابلت بعض المثقفين ومن يشغلون بعض المناصب الهاامة في التدريس في الجامعة. يقول ان هذا السيف محق - 00:39:10

في هذا القول ان كلامه معقول جداً. قلت يا اخي هذا الامام البخاري رواه والامام البخاري آآانت لعلك تعلم انه فقير. يقول البخاري ليس له كتاب فقه. فرحم الله رجلاً وقف عندما - 00:39:30

فيقول هو الكلام فشوف تجرأ من ورائه بعض هؤلاء للطعن في هؤلاء العلماء. بسبب هذه المقالة الحقيقة ان ما اظهره من العلة ليس بعلة ابداً بل النصوص آآمتواهقة على آآعكس ما قال هل الصالحون - 00:39:50

يحبون الموت؟ الجواب لا. مكرود. سماه الله تبارك وتعالى في كتابه مصيبة. وما يدل على ان الصالحين يكرهون الموت حديثان احدهما نبوبي والآخر حديث الهي. حديث الالهي حديث من المشهور الذي تفرغ به الامام البخاري من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. في هذا الحديث وما ترددت في شيء انا فاعله - 00:40:10

ترددت في قبض روح عبدي المؤمن. يكره الموت واكره مسأته. يكره الموت. وهنا الكلام عن من؟ عن الولي يعني خلص المؤمنين. مش بقى عن الصالحين كجند يدخل فيهم مسلا والحد الأدنى والحد الأقصى لا ده الكلام هنا عن ولی الله. اللي هو امن الناس. يكره الموت - 00:40:40

الحديث الآخر في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت - 00:41:10

كلنا ولعلكم تعلمون ان كلمة كل من صبغ العموم التي تستفرق افراد الجنس كلنا يكره الموت فلو كان هناك من لا يكره الموت لقال لها لا يا عائشة بل هناك من لا يكره الموت. اما وانه يقر عليه الصلاة والسلام - 00:41:30

ولا يتعقبها في مثل هذا فدل على ان كل الخلق يكرهون الموت. ففين بقى الاعتراض ان الصالحين لا يتهدون الموت؟ هذا بسبب الجهل بالنصوص. الشيء الآخر اه كلمة هذه العوارض من العمى والعور بهذه الاشياء لا تعترض الملائكة. نقول - 00:41:50

اما اه ملك الموت عليه السلام ما نزل بهيئته الذي خلقه الله عليها. انما نزل على هيئة بشر. يعني ليست صورته الحقيقة قال تبارك وتعالى ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً. وعررت ان ما هناك ملك نزل بالشارات التي خلقه الله عليها ابداً - 00:42:10

جبريل عليه السلام لما طلب النبي عليه الصلاة والسلام منه ان يراه على صورته الحقيقة. قال فرأيته يسد ما بين السماء والارض حالة كما في حديث ابن مسعود رأيته جالساً على رفرف يملاً ما بين السماء والارض. فانما كان ينظر جبريل عليه السلام على هيئة الصحابي - 00:42:30

وكذلك ملك الموت عليه السلام كان ينزل في سورة ادم وهذا وارد في مسند الامام احمد من طريق اخر عن ابي هريرة لهذا الحديث قال كان ملك الموت يجالس الانبياء عياناً. اذا هذا العارض من العور او العمى الذي كان انما كان للصورة التي - 00:42:50

بها ملك الموت عليه السلام وليس لحقيقة خلقة ملك الموت عليه السلام. فصوت انت عندما تتكلم بانصاف الاصول في مكانها ترى ان الحقيقة ما في خلاف. هذا الكلام قيل لهذا الشيخ. وان - 00:43:10

كثير جدا من الناس يردون عليه وارسلوا له شراوط. واحد من الذين اه تطوعوا وارسلوا شرائط لهذا الشيخ آآ من بعض الذين يردون عليه ردا علميا. فقال الشيخ اسمعها واتيك بعد آآ اسبوع. فلما - 00:43:30

جاءه بعد اسبوع قال له ما ترى فيها؟ فانشد قول القائل لو كل كيب عوى القمته حجرا لعز الصخر منقال بدینار. فرجل ينظر الى آآ خصومه مثل هذه النظرة لو يمكن يرجع الى الحق - 00:43:50

ممکن ارجع الى الحق آآ كتابه حتى الان احداشر مرة. كل مرة يزيد فيها. فتلقت اخر طبعة لهذا الكتاب للنظر الى مسألة فيه. قلت انا اول ساعرف هذا الرجل فيه خير ام لا؟ اذا رجع عن هذه المسألة - 00:44:10

لان جميع الناس اتفقوا على خطأه فيها. وهو ان دية المرأة على النصف من دية الرجل. دية المرأة على النصف من دية الرجل. هو يقول وقول اهل الحديث ان دية المرأة على النصف من - 00:44:30

الرجل زعم كاذب مخالف لكتاب والسنة. هو يقول هذا. قال والعلة يبصرها الفقهاء وتخفي على اصحاب الفكر السطحي. طيب لسوء حظه ان الفقهاء اجمعوا على هذا. حتى قال الشافعي رحمه الله لا اعلم احدا من اهل العلم لقيته يخالف في هذا - 00:44:50

لم يخالف في هذا الا الاصم وابن علية وكلاهما من المعتزلة. ما خالف في هذا وان عبدالبار نقل اجماع الفقهاء على هذا كذلك لقدالة المؤمن نقل الاجماع. والناس الحقيقة الناصحون تطوعوا وارسلوا لهم نصوص التي في كتب - 00:45:20

اهل الفقه من اهل السنة ان هذا اجماع بين الفقهاء. لا يعلم ان احدا خالف في هذا الامر مع ذلك لم يرجع عن هذا. وهو يقول يعلم الله ابني على استعداد لان اترك رأيي واسير مع القافلة الكبيرة - 00:45:40

فاول ما اه تلقيت الحلوة فتحته على هذا الموضوع وعلمت ان هذا الرجل لن يرجع عن هذه المسألة التي فيها اجماع علمت ان هذا الرجل ليس فيه الخلاف بين الفقهاء وبين المحدثين. هذا يدل على ان هذا - 00:46:00

رجل لم يبقى حقا ادب الخلاف والا لو كان حتى فيه نوع من الهوة الموجودة بين هؤلاء لكان الواجب عليه ان يقنهها او يقرب من وجهات النظر فقط. في مجلة اسمها مجلة الفنون. فاتوا بحوار مع اه هذا الشيخ - 00:46:20

آآ كلاموه في حكاية القميص وهو والجماعة بتوع اللحى وكده. فقال هؤلاء اغبياء يظنون ان الاسلام جلبابا ولحية. ونحن نعلم ان الرجل اللي هو داخل الاعرابي على ذيله جبلة ابن الایهم قال ان جبل ابن الایهم كان يطوف هو كان امير يطوف بالکعبه وكان ثيابه طويلة ومن - 00:46:40

الامراء ان تكون ثيابهم طويلة. فرجل بات على آآ ثيابه فلطمهم جبتا احتكم الى عمر بن الخطاب. فقال عمر للرجل بدلها فجبل ابى وقال كيف يلطمني ونحو ذلك؟ قال فلو كان اقالة الایجار لا تجوز لقال عمر له كيف - 00:47:10

انت اللي غلطان. ليه لانك انت المفروض كنت تقصربوك. اما وان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما قال لجبلة ابن الایهم كسر ثيابك وهو يراه طويلة فدل ذلك على ان اطالله الایجار جائزه وهذا هو الفقه حقا. فيقول هذا هو الفقه حقا. اما - 00:47:30

هؤلاء الاغبياء حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام سيضيفون بمثل هذا. وهذا هو الفقه ورضي الله عن عمر. يقول هذا تمام. مع ان قصة جبل هذه معروفة عند العلماء انها لم تصح. بل آآ قال سعيد بن عبدالعزيز انه لم يسلم قط - 00:47:50

والذهب قال انه اسلم ثم ارتد. والذهب الى ما حكى الحكاية حکاها بالعكس. قال ان جبله هو الذي دافع على كعب رجل وهو ماشي بيطوف بات على كعب رجل فاستدار الرجل اليه ولكنه. فشفاه جبله فقال له عمر التمه بدلها - 00:48:10

فكان جبل يريد بقى ان عمر بقى يمسح به الارض مش كفایة. يعني كيف يتعدى انا؟ فكانما استقل ان يلطمهم لطمة واحدة التحق بالروم وكفر. يبقى احنا نعلم ان المقصى هذه القصة ما حدثت. ولو انه انصت لاحتاج بقول عمر الصحيح - 00:48:30

الذى رواه البخاري لما فعل ودخل عليه بباب الناس المسلمين يهنتهونه بالشهادة وبأنه النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو راض عنـه. قال فدخل شاب من الانصار فقالت الشهادة يا امير المؤمنين. فحـجـتـ رسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـثـرـ عـلـيـكـ بـعـضـ. وـصـحـبـتـ اـبـاـ بـكـرـ وـمـاتـ وـهـوـ عـنـترـ. وـآـ - 00:48:50

ملكت ثعبانت ورضي عنك رعيتك انه قال ليتنبي خرجت منها لي ولا علي. فلما ادبر الشاب نظر اليه عمر فاذا هو الى الباب واذا ازاره

يدجر على ارض قال ردوا علي الغلام. فلما ردوا عليه الغلام قال له يا ابن اخي ارفع - [00:49:10](#)
فانه انقى لثوبك واثق لربك. فامر بالمعروف ونهى عن المنكر وهو رفعون. يعني دمه يتيم. افترى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو
كان يرى ان اسبال الاذان جائز كان زار هذا الغلام وقال له وهو في مثل هذه الحالة ارفع - [00:49:30](#)
القى بثوبك وابقى لربك. الحقيقة عدم مراعاة ادب الخلاف. وآآ طرح الخلاف بين العلماء على هذا النحو المزري يجعل مثل هؤلاء
الشباب لا يراعي ابدا خلاف بعضهم البعض. يعني هو اذا كان آآ يقول - [00:49:50](#)
ويجري بمذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله في مسألة من المسائل. ويقول ان من العبر ان يسود مذهب فقهى قوى يحكم العالم
يرى تقديم الحديث الضعيف على القياس الصحيح. يقول هذا عبد المذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله - [00:50:10](#)
لما يطلع واحد يقول انا بحترم العلماء وباحترم الائمة. ومع ذلك يتكلم بمثل هذا الكلام القوي الشديد. عن امام من ائمة المسلمين.
فيقول لماذا تجمدون على قول مالك والشافعى؟ وقول ابى حنيفة اولى بالصواب واقرب. وليضرب لها المثل. بان المرأة -
[00:50:30](#)

في دول الكفر تباشر زوجها بنفسها ولا ترجع الى ولتها. قال فاذا اسلمت امرأة في بلاد الكفر فهل لابد ان ترجع الى الولي؟ هذا عدد.
فما معنى ان يقول لابد من اشتراط الولي اذا كان ابو حنيفة يقول ان اشتراط - [00:50:50](#)
ليس بشرط طب هذا في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي ما امرأة نكحت بغير اذن ولتها فنكاحها باطل باطل باطل
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابى موسى عند اصحاب السنن لا نكاح الا بين. لكن تقول قول ابى حنيفة رحمة الله -
[00:51:10](#)

ان لا نشترط الولي في النكاح ان هذا هو القول الصاد لانه يتخرج على حالة هؤلاء الناس. لو قال انا اسلم بالحديث ولكن هذه المرأة
ابوها كافر. واخوها كافر. او لياؤها كفرة. فاذا - [00:51:30](#)
الولي المباشر للمرأة كالمعروف للكافر ليس له سلطان على المسلمة فانت لم يكتفى لابد لكم من تخریج على كلام غير هذا الذي انا معتبر
عليه. فنقول له ان لا يشترط في الولي ان يكون مباشر. بل قد يكون الولي هو المتزوج نفسه - [00:51:50](#)
كما في البخاري ان امرأة جاءت الى عبدالرحمن بن عوف وقالت له زوجني قال اتجعلين امرك الي قالت نعم قال تزوجتك. وشهاد
واشهد على ذلك وتزوجها. يعني ليس بالضرورة ان يكون ابوها هو الولي - [00:52:10](#)

لكن تأتي افتراضي صريحا صحيحا. ثم تأتي فتقول انه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امرأة نكحت بغير اذن اجعل ولتها
من واحد من المسلمين. فيزوجها لكن ما يجوز انك انت تقول ان احنا اذا كانت المرأة في - [00:52:30](#)
الغرب تزايد نفسها فنحن افترضناها عن الاسلام. الاسلام جاء ليحكم لا يحكم عليه. فمعنى ان كل انسان يريد ان يقول انا اسلم
بشرط اني لا اعمل بالنصل الفلاني. والثاني يقول وانا اسلم بشروط لا اعمل بالنصل الفلاني. اين هيمنة الاسلام - [00:52:50](#)
اذا يقول ايضا هذا الرجل مثلا انا لا اوقف الاسلام رجل على التصديق بانشقاق القمر. بل لو قال انا ادخل الاسلام واكذب بانشقاق القمر
اقول له لا جناح عليك. ثم يأتي يستشهد عذاب السنة وهم يجعلون حدث اشقاق القمر متواترا - [00:53:10](#)

يقول قال ابو علي الجبائي معروف ان هذا معتزلي. معروف ان هذا معتزلي ليس من اهل السنة والجماعة. يقول شهد علي الزبيري
قال ان القمر لم ينشق لابن مسعود وحده. طب هل ابن مسعود فقط ولا يرى انشقاق القمر؟ ما الذي يكون متواتر ليه - [00:53:30](#)
سواء عدد مستحيل على الكذب. لكن هؤلاء المعتزلة اما لجهلهم واما لتحريفهم. يزعمون ان ابن مسعود هو الوحيد الذي روى مسألة
انشقاق القمر. فلما يأتي فيقول ان اي واحد آآ يدخل الاسلام لكن يعترض على شيء من هذه الاشياء - [00:53:50](#)

سنكون لا جناح عليك اصلا وما يهمكش لما تجد هذا الحديث او بهذا الحديث. اذا بهذه السورة يصير الاسلام مكتوبا كل الجملة لأن هذا
ينكر جزئية وهذا لا يسلم بجزئية وهذا لا يسلم بجزئية تجب على العموم ان الاسلام - [00:54:10](#)
في الجملة عند جماهير المسلمين. وبعددين لما يأتي بعد ما يطرح كل هذا الصرح يقول يجب الالتزام بادب الخلاف ما ادب الخلاف لابد
ان تكون انت ايهما الرجل اسوة وقدوة لهذا الرجل الشاب الصغير الذي عنده - [00:54:30](#)

وليس عنده علم وفضله ضيق لما يراه من واقع امته المهين. لم يشعر بالذل. احياناً لما يدخل في بعض البلاد لما يرى ان هو وهو اول الناس ومعه كتاب الله تبارك وتعالى ورغم ذلك لا يؤبه له. يشعر - 00:54:50

يعني انت اذا جتنا الى مثل هذه البلاد وتعلمنا لهم الانجليزية مثلاً والله هؤلاء جناب لأن احنا محتاجين يدخلون بلادهم دول يتعلم لهم لغة. لكن رأيت في بعض البلاد الاسلامية انك لابد ان تتعلم - 00:55:10

حتى تستطيع ان تتحاور مع كل الذين وفدوا من هذه البلاد الى هناك. سبحان الله! انا رجل عربي وفي بلد عربي ومن حقي ما اتكلم بقى العربية اريد ان اشتري بضاعة معينة. لا استطيع ان اتفاهم مع البائع لانه انجليزي. سبحان الله - 00:55:30

اذهب اليه انا اتعلم له. اذا هو جاء الي انا ايضاً اتعلم له. هذا عجيب يعني هذا الذل الواقع. بعض الناس الذين يستعجلون ولا يعلمون آآ حكمة الله تبارك وتعالى النصوص الكثيرة التي اشار اليها اخوه كانوا في المحاضرة السابقة - 00:55:50

يجعل هذا الشاب صدره ضيق جداً. ليس على استعداد ان تخالفه في مشهد الجديد. فيجعلك عدوا له. خلاف يا اخوان حتى نتأدب بادب السالفيين. ننظر في نوعه الخلاف الاصولية لا يجوز ان يكون كالاختلاف في المسائل الفرعية. المسائل الفرعية اللي فيها الجهاد والدليل له وجهان واهل - 00:56:10

يبقى يقل النتيجة. انما اذا كان الخلاف في اصل من الاصول يبقى الانسان يشتت بمصيره. ثانياً مراعاة اه في ادب الخلاف نظر الى الاسوة الحسنة لنا في اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وفي التابعين - 00:56:40

كيف كانوا يتأدبون؟ وكيف كان يعزل بعضهم بعضاً؟ ولا ذل لتجنب ونقول اذا كان للقول لقولي هذا وجه ثائر في الدليل. انما انا رجل مسلم مختلف معكم جودياً. احمد عليه من الحقد ما لا احمله على اليهود - 00:57:00

النصارى والله بعضهم يكره بعضاً في بعض خلاف بعض المفاهيم الفرعية ما لا يحمله في قلبه يهودي ولا نصراني. من هذا خلاف آآ جوهرى لأن خلاف كفر وايمان. لكن هذا لطيف معه جداً. حتى على الاقل ما في قلبه - 00:57:20

نقول ان لابد لكن تنظر من الداخل لا ينضوي على الغل والحسد والحسد على هذا النصراني او يهودي مثلما ينطوي على أخيه الذي خالفه في مثل هذه المسألة التي تحتمل. وهو خلاف سائغ. والعلماء يعني آآ من اصولهم ان الخلاف السائغ لا يجوز - 00:57:40

اذا كان الخلاف سائراً لا يجوز للتبيع. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرنا بعيوبنا وان يهيني لهذه الامة امر رشد فيه اهل طاعته ويظل فيه اهل معصيته. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. انه ولي ذلك القادر عليه - 00:58:00